

بحار الأنوار

[629] * (إذا ضربتم في الأرض) *. [قوله عليه السلام:] " والمترفق ببدنه " أي أهل الصنائع فإنهم يتكلفون نفع الناس ونفع أنفسهم بتجشم العمل وإتعا ب البدن. والمرافق: ما ينتفع بها. والمطارح: المواضع البعيدة قال الجوهري: الطرح بالتحريك المكان البعيد. " وحيث " قال ابن أبي الحديد: ويروى بحذف الواو أي من مكان لا يجتمع الناس لمواضع تلك المنافع منه ولا يجترؤون عليها فيه كالبحار والجبال ونحوهما. والضمير في " مواضعها وعليها " يعود إلى المنافع. [قوله عليه السلام:] " فإنهم سلم " أي ولو أسلم وصلح لا يتخوف منهم إفساد في دولة ولا خيانة في مال. والبائقة: الداهية. وقيل الظلم. والغائلة: الشر. وحواشي البلاد: أطرافها. والشح: البخل أو الحرص. والحكر: الجمع والامساك. والاحتكار: الحبس انتظارا للغلاء وسيأتي أحكام الاحتكار في محلها. وقال في القاموس: تحكم في الأمر: جار فيه حكمه وقال: البياعة بالكسر: السلعة والجمع بياعات و [لفظ]: " وعيب " في بعض النسخ [مذكور] بالرفع عطفا على " باب " وفي بعضها بالجر عطفا على " مضرة " وسمح بكذا سمحا بالفتح أي جاد وأعطى أو وافق على ما أريد منه والمراد هنا إما ترك البخس في المكيال والميزان فالمراد بقوله: " بموازين عدل " عدم النقص في أصل الميزان ويحتمل التأكيد. أو المراد بالسمح إعطاء الراجح قليلا أو الرفق بالمشتري وترك الخشونة على الاستحباب وإن كان الظاهر الوجوب " وقارفه " أي قاربه وخالطه. والمراد بالتنكيل والمعاقبة في غير إسراف التعزير على قدر المصلحة. [قوله عليه السلام:] " ثم ا ا ا " أي اذكر ا واتقه. والحيلة: الحذق في تدبير الأمور " وأهل البؤسى " لفظ " أهل " غير موجود في أكثر النسخ
